

الله وأن انهزموا للحظة فهم واثقون من أن الله سينصرهم ، وهؤلاء الأبطال المسلمون يمشون مشية الوقار والهدوء والسؤدد لما لقامتهم من دلائل العظمة مما يعطيهم المهابة والقوة ويبعث في نفوس أعدائهم الذعر والهلع ، لأنهم عندما يحاربون لا يتقهقرون ولا يتراجعون ، فلا يقع منهم شهيد إلا والسيف في صدره ، ولا تجد منهم من يطعن في ظهره مطلقاً ، فالمحارب الذي يطعن في ظهره جبان فار ومنكسر ضعيف ، فكيف يقع الطعن في ظهر هؤلاء المسلمين وهم الذين لا يخافون الحرب ؟ وإنما يقبلون عليه إقبال الظمان على الماء ، والموت في نظرهم ليس فناء وإنما حياة أفضل ، وهذه الشهادة ينال بها المسلم رضا الله وجنته .

